



ملاحظة النص واستكشافه :

صاحب النص :

حنا مينا كاتب روائي سوري عصامي تدرج في عدة مهن وحرّف ووظائف متواضعة كون نفسه بنفسه عانى في طفولته الفقر والحرمان والامراض. له مؤلفات عديدة في القصة القصيرة والرواية منها : بقايا صور- الشراع والعاصفة -الشمس في يوم غائم - الثلج يأتي من النافذة...

مصدر النص :

النص مقتطف من كتاب " بقايا صور" .

مجال النص :

النص يندرج في المجال السكاني

نوعية النص :

النص عبارة عن مقطع سردي من رواية يمكن اعتباره سيرة ذاتية .

العنوان :

غيم أسود / عنوان مركب وصفي / غيم سحب موصوف بالسواد / العنوان له علاقة باخر النص حيث يقول الكاتب : "يلوح الموت حاملا ملاءة غيم أسود... ذلك الصباح كان غيم أسود".. دلالة على الحزن بسبب ما تعرض له الكاتب مع أسرته من امراض ومجاعة الى حد الموت.

فرضية القراءة :

ربما يتحدث النص عن تجربة قاسية مر منها الكاتب جعلته يشعر بالحزن والاسى.

الشرح اللغوي :

المنكوبة : من النكبة المصيبة المؤلمة

وباء : مرض سريع الانتشار معدي

الطاعون : مرض فيروسي خطير ينتقل عن طريق العدوى من الحيوان الى الانسان

البثور : الخراج والدمامل في الوجه والجلد

ولوج : دخول

محجر : محبس مكان ممنوع

تشرينيا : نسبة الى تشرين وهو من الشهور السريانية الباردة / اكتوبر

التخوم : الحدود- الفواصل بين الاراضي

غدير : مياه راكدة.

استوت : نضجت وطبخت

الانكفاء : الانزواء الانعزال

تموز : من الشهور السريانية / يوليوز الشديد الحرارة

أشلاء : اجزاء اعضاء اطراف ..

يلوح : يظهر

اعقاب شموع : بقايا صغيرة

تنوس : تتمايل تضطرب

يواريننا : يخفينا والمقصود يدفننا في التراب

يفطن الينا : يتفقدنا ويتوصل الى مكاننا

الحدث العام :

يصف الكاتب معاناة اسرته من المجاعة والامراض الى درجة

استسلام افرادها للموت الذي شبهه بالغيم الاسود.

الاحداث الجزئية :

- * النكبة التي حلت بالبلدة بسبب المجاعة وانتشار الاوبئة ومعاناة الاسرة من جرائها .
- * خروج الام مع ابنائها للبحث عن الاعشاب لطهيها طعاما لهم.
- * وصف الكاتب ما تسببت فيه الوجبة الحشيشية من اسهال وقيء واعياء
- * استسلام افراد الاسرة للموت بعد تفاقم حالتهم .
- اعتمد السارد على اسلوب الوصف والسرد والكناية وتشبيه الموت بالغيم الاسود واجسام الاطفال ببقايا الشموع كما رسم لنا صورة كئيبة وحزينة تجسد مدى معاناة الاسرة من الفقر الى جانب مضاعفات الامراض بسبب المجاعة .
- المعجم الدال على الامراض :
- الهواء الاصفر - الطاعون - الجرب - العدوى - البثور - الحكة
- الجنون - الغثيان الاسهال ...
- الزمان : فصل الخريف / تشرين
- الشخصيات : السارد - الام - الاخت والاخوان - زوج الاخت

التركيب :

يصور السارد المأساة التي تعرضت لها الاسرة جراء المجاعة التي لم تستطع الام ان تحد من اثارها وتتحايل عليها بالوجبة الحشيشية التي لم تزد الوضع الا تفاقما فقد فتكت الامراض بجسوم الاطفال واستحالت الى مجرد اشلاء لا تقدر على مقاومة شبح الموت الذي ابى الا ان يلفهم بملاءته السوداء . كانها غيم قاتم لا تنذر الا بالشر عوض ان تحمل امطار الخير . هكذا استسلمت الاسرة المغلوبة على امرها الى قدرها المحتوم . هذا هو حال الاسر الفقيرة المعوزة مع النكبات ومصائب الدهر.